

تفسير سورة البقرة قوله تعالى وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله (57)

عبدالرحمن البراك

ذكرت لكم في الليلة الماضية ان الآيات يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون تضمنت معنى لا الله الا الله. فان لا الله الا الله نفي واثبات - [00:00:00](#)

لا معبود بحق الا الله. نفي لكل معبود من دون الله. واثبات الالهية لله قوله اعبدوا ربكم هو معنى الا الله. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا هو معنى لا الله - [00:00:20](#)

فامر عباده بعبادته وحده لا شريك له. ونهاهم عن الشرك به. فلا تجعلوا لله اندادا. وانتم تعلمون وهذا اصل دين الرسل لا الله الا الله هي اصل دين الاسلام الذي هو دين - [00:00:40](#)

من اولهم الى اخرها. من نوح عليه السلام الى محمد الخاتم. ثم قال تعالى ان كنتم يعني ايها الكفار ان كنتم في ريب يعني في شك مما انزلنا على عبدنا وهو القرآن - [00:01:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. ان كنتم يعني ان كنتم في شكل ما انزلنا اي من القرآن الذي انزلناه على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فأتوا بسورة هاتوا سورة واحدة - [00:01:20](#)

وهذا اسمه عند اهل العلم التحدي يعني تعجيز للكفار. يعني هذا القرآن لا تستطرون ان تأدوا به كما قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمنزلة - [00:01:40](#)

فلو كان بعضهم لبعض ولو كانوا متعاونين. اذا هذه الآية تتضمن اثبات الرسالة وهو معنى شهادة ان محمدا رسول الله. فلما ذكر تعالى ما يدل على شهادة بان لا الله الا الله ذكر ما يدل على شهادة ان محمدا رسول الله. وهاتان الشهادتان شهادة ان لا - [00:02:00](#)

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هي اصل دين الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال عليه بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك اطعم مني دماء واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. فيعجب - [00:02:50](#)

فمن سأل الشهادتين فهو مسلم. ومن جاحد واحدة منهما فهو كافر. والحمد لله على نعمة الاسلام - [00:03:10](#)